مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

دور استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزية لاستراتيجية دورة التعليم 5Es في تطوير مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية

المشرف د. عفاف الناظر
الباحث سهام علي ياسين الزبيدي
جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس
١٠٢١٣٦٠٩@students.jinan.edu.lba

Abstract

This study aimed to identify the role of English language teachers' use of the 5ES learning cycle strategy in developing the reading skill of primary school learners.

This study seeks to highlight the importance of the 5ES learning cycle strategy and its impact on the development of reading skill in particular. To achieve the objectives of the study, the researcher followed the descriptive analytical approach. The original study population included English language teachers in the schools of Diale Governorate, who numbered (١٠٠) male and female teachers, and the basic study sample consisted of (٨٠) male and female teachers, i.e. (٨٠٪) of the study population. The researcher adopted the questionnaire as a tool for data collection. necessary to answer the questions of the study, which is divided into two axes, namely: (The role of English language teachers using the 5ES learning cycle, developing the reading skill of primary school learners The most important results of this study were as follows:

- The 5ES learning cycle has an effective role in developing the reading skill of primary school learners.
- Training courses for teachers in the field of techniques and modern teaching methods affect their good choice of the appropriate method in teaching English.
- There are statistically significant differences ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) between teachers' use of the 5ES learning cycle and the development of reading skill.

The study presented a set of recommendations, and suggested a set of suggestions derived from them, which researchers can benefit from in their future studies.

Keywords: English language subject, 5ES learning cycle strategy, reading skill, primary stage.

ملخّص الدراسة

هدفت هذهِ الدراسة إلى التعرّف على دور استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزية لاستراتيجية دورة التعلّم 5ES في تطوير مهارة القراءة لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية.

وتسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية استراتيجية دورة التعلّم الخماسية 5ES وما لها من أثر في تطوير مهارة القراءة بشكل خاص، ولتحقيق أهداف الدراسة اتّبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. اشتمل مجتمع الدراسة الأصلي على مدرّسي مادة اللغة الإنكليزية في مدارس محافظة ديالى، والبالغ عددهم (١٠٠) مدرّساً ومُدرّسة، وتكوّنت عيّنة الدراسة الأساسية من (٨٠) مدرّساً ومدرّسة، أي بنسبة (٨٠%) من أفراد مجتمع الدراسة، اعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة المقسّمة إلى محورين، وهي: (دور استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزية لدورة التعلّم الخماسية، تطوير مهارة القراءة لدى متعلّمي المرحلة الإبتدائية). وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة كالآتي:

- إنّ لدورة التعلّم الخماسية 5ES دور فعّال في تطوير مهارة القراءة لدى متعلّمي المرحلة الإبتدائية.
- تؤثر الدورات التدريبية للمدرسين في مجال التقنيات وطرق التدريس الحديثة على حُسن اختيارهم للطريقة المناسبة في تدريس مادة اللغة الإنكليزية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استخدام المدرّسين لدورة التعلّم الخماسية وتطوير مهارة القراءة.

وقدَمت الدراسة مجموعة من التوصيات، كما اقترحت مجموعة من المقترحات المستنبطة عنها والتي يمكن للباحثين الاستفادة منها في دراساتهم المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: مادة اللغة الإنكليزية، استراتيجية دورة التعلّم الخماسية 5ES، مهارة القراءة، المرحلة الابتدائية.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

المقدمة

يَشهد العالم تطوّراتٍ سريعةٍ في شتّى المجالات عموماً وفي مجال التربية على وجه الخصوص، مما يجعلُ الاهتمام في مجال التربية أمراً بالغ الأهمية، حيثُ أصبحَ استخدام الأساليب والطرق الحديثة ضرورةً وركناً أساسياً في العمليةِ التعليمية، فمما لاشكَ فيه أنّ أساليبَ وطرق التدريس التقليدية منفردةً أصبحت لا تُجدي نفعاً فلا بد من بيان أهمية تطبيق الطرق الحديثة في التدريس، وتُعد النظرية البنائية (Constructivism Theory) من النظريات المعرفية المهمة لأنّها تهتم ببناء المعرفة وخطوات اكتسابها ولأنّها تُركّز على المتعلّم في بناء المعرفة وتشكيلها وجعل المتعلّمينَ نشيطينَ ومشاركين بدلاً من كونهم متلقينَ للمعلومة فقط (زيتون،٢٠١٤) وجعل المعلّمينَ ميّسرينَ بدلاً من كونهم ناقلين للمعرفةِ وملقنين، ولكون أنّ العالم يشهدُ تطوّراً كبيراً أثر على جوانبِ الحياة المختلفةِ ومنها التعليم فلابُد من إيجاد وسائل وطرق تدريس حديثة تتلاءم مع هذا التطور، لذلك وضعت الدول المتقدمة التعليم أولى اهتماماتها وأولوياتها وأصبحت تركّز على اكتشاف طرق واستراتيجيات حديثة تكونُ أكثرُ فعالية وإشراك المتعلّم

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

فيها، بل وجعل المتعلّم هو محور العمليةِ التعليميةِ التعلّميةِ، وتُعد استراتيجية دورة التعليم الخماسية **٥Es** (learning Cycle Strategy) من أبرز استراتيجيات التدريس القائمة على مبادئ النظرية البنائية.

وتُشير الكثير من الدراسات العربية والأجنبية إلى فعالية ودور دورة التعلّم الخماسية وهي من النماذج التدريسية التي تجعل المتعلّم يشارك بإيجابية في عملية التعلّم، وتجعل التعليم أكثر مرونة ودافعية، ومنها دراسة الخوالدة (٢٠٠٨) ودراسة المحمدي (٢٠١٢) وذلك لأنّها ترجمة لبعض أفكار النظرية البنائية المعرفية عند جان بياجيه (زيتون؛ زيتون، ٢٠٠٦). والتي يتم فيها بناء المعرفة من قبل المتعلّم حيث أنّ التعلّم فيها هو ما يقوم به المتعلّم وليس المفروض عليه وبذلك فإنّ دورة التعلّم تراعي القدرات العقلية للطلبة، وتقدّم العلم كطريقة للبحث تهتم بتنمية مهارات التفكير (الميدانين،٢٠٢١).

وأُجريت دراسات عديدة بيّنت أهمية وأثر هذه الإستراتيجية في المواد التعليمية مثل العلوم والرياضة واللغة العربية والتفكير الناقد واللغة الإنكليزية، مثل دراسة **(أبو رمان،٢٠٠٧)** ودراسة (كالوغلون، Cairoli ،٢٠٠٦) ودراسات أُخرى كثيرة.

لمواكبة التطور المعلوماتي الهائل الحاصل في العالم، واستخدام إستراتيجيات حديثة وأساليب التدريس الحديثة والمتعددة ، وكون أنّ اللغة الإنكليزية هي لغة التواصل في العالم، وتداخلها في أغلب مناحي الحياة، أصبح من الضروري تعلّم اللغة الإنكليزية، فاللغة هي اللبنة الأساس لعمليات التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات.

من أجل أن يكون تعليم اللغة الإنكليزية تعليماً مثمراً، يجب أن يشمل المهارات الأربعة الأساسية لتعلّم اللغة: هي القراءة والكتابة والإسماع والتحدث ونركّز في هذه الدراسة على مهارة القراءة، كونها من المهارات المهمة في اللغة الإنكليزية وهي الأساس لتطوير اللغة وتوسيع المعرفة بالمفردات والقواعد عن طريق الممارسة المستمرة. وتشير الدراسات إلى أنّ أكبر نسبة من المعلومات يكتسبها الشخص من القراءة، وبالتأكيد إنّ القراءة باللغة الإنجليزية هي الأساس لتطوير اللغة وتوسيع المعرفة بالمفردات والقواعد عن طريق الممارسة المستمرة.

لذا جاءت هذه الدراسة لتُبيّن دور استخدام مدرسي اللغة الإنكليزية لاستراتيجية دورة التعليم الخماسية ٥Es في تدريس اللغة الإنكليزية وخصوصاً لتطوير مهارة القراءة لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية، وبيان أهمية هذه الإستراتيجية في التعليم وأهدافها، والكشف عن المعوقات التي تواجه مدرّسي اللغة الإنكليزية ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذه الصعوبات.

أولاً: إشكالية الدراسة

تتنوع طرق التدريس الحديثة تبعاً لتغيّر النظرة إلى طبيعة عملية التعلم، فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الادراكية المعرفية للمتعلم، ويُعتبر استخدام طرق تدريس حديثة هو اللبنة الأساسية في العملية التعليمية، وخصوصاً في تعليم اللغة الإنكليزية كونها لغة أجنبية ويجد الطلبة صعوبة في تعلّمها، لذا بدأ التركيز عليها وتدريسها في الصفوف الأولية.

إنّ الغرض من تعلّم اللغة الأجنبية هو تحقيق التواصل مع المجتمعات والثقافات الأخرى، ويتضمن تعلّم اللغة الأجنبية إتقان المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بالإضافة إلى القواعد والمفردات المكتسبة من خلال التقنيات التي تمكن المتعلّمين من التواصل(Willingham ، ٢٠٠٧)، إلاّ أنّ التركيز على تعليم الطلاب المهارات الأساسية للّغة أمراً في غاية الأهمية، وهذا لا يتم إلاّ باستخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

وتكمُن مشكلة الدراسة في تدنّي المستوى العلمي لطلاب المرحلة الابتدائية في مادة اللغة الانكليزية، بالإضافة إلى ضعف أدائهم في مهارة القراءة، وذلك يرجع لعدة أسباب منها، أنّ مدرّسي اللغة الإنكليزية يهملون استخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة في ايصال المعلومة للمتعلّم، والتركيز على طريقة تعلّم قديمة، وهي طريقة القواعد- الترجمة (Grammar-Translation Method) التي تركّز على تعلّم القواعد وتهمل مهارات اللغة الأساسية، وهي من أكبر المشكلات التي يعاني منها طلبة المدارس في العراق وخصوصاً المرحلة الابتدائية، فهم يجدون صعوبة في التحدث والتواصل والقراءة في اللغة الإنكليزية، بالإضافة إلى استخدام المدرّسين الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين ويكون المعلّم هو المسيطر على البيئة الصفّية بصورة كبيرة، وإهمال دور المتعلّم وجعله متلقّي فقط في حين أن العالم يتّجه إلى جعل المتعلّم هو محور العملية التعليمية.

فوفقاً للأهداف التربوية الحديثة، واستجابة للنداءات التربوية بضرورة استخدام إستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات تعلّم اللغة الإنكليزية، تأتي أهمية هذه الدراسة والتي تتلخص بالسؤال الآتي:

ما دور استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزية لاستراتيجية دورة التعليم الخماسية Es٥ في تطوير مهارة القراءة لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية؟

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية

تنبع أهمية هذه الدراسة من الموضوع الذي سنلقي الضوء عليه ونبيّن فيه دور مدرّسي اللغة الإنكليزية في استخدام دورة التعلّم الخماسيةEs٥ learning Cycle Strategy وأهميتها.

وتسعى هذه الدراسة الى إبراز دور دورة التعلّم الخماسية es٥ وما لها من أثر في تعلّم مهارات اللغة الإنكليزية بشكل عام، وتطوير مهارة القراءة بشكل خاص التي من الممكن أن تعود آثارها على متعلمي المرحلة الابتدائية بشكل جلي وواضح، كما أنّها قد تفيد المعلّم في التركيز على تعليم اللغة الإنكليزية من الصفوف الابتدائية باستخدام أفضل الوسائل والطرق التعليمية الحديثة لتوصيل المادة العلمية للطلاب بسهولة، وترى الباحثة أنّه قد يكون للموضوع المطروح قيمة علمية وتربوية عالية قد تفيد المختصين في قسم المناهج في العراق لبيان أهمية استخدام الإستراتيجيات والطرق التدريسية الحديثة، كأحد الحلول المناسبة المتعلقة بالمشكلات التي يعاني منها الطلبة بعدم قدرتهم على التحدث باللغة الإنكليزية.

ب - الفرضيات الفرعية

١- توجد علاقة بين استخدام مدرسي اللغة الإنكليزية لدورة التعلّم الخماسية Es٥ وبين تقدم المستوى العلمي للمتعلمين.

٢- توجد صعوبات (مادية، اجتماعية، تدريبية) تواجه مدرّسي اللغة الإنكليزية في استخدام دورة التعلّم الخماسية Es٥.

٣- تؤثّر الدورات التدريبية للمدرّسين في مجال التقنيات وطرق التدريس الحديثة على حسن اختيارهم للطريقة المناسبة في تدريس مادة اللغة الإنكليزية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استخدام المدرّسين لدورة التعليم الخماسية Es٥ وتطوير مهارة القراءة لدى متعلّمي المرحلة الإبتدائية.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

رابعاً: أهداف الدراسة

على ضوء ما تقدم ذكره، يتبّين لنا أنّ للدراسة أهدافاً عدة منها الرئيسي ومنها الأهداف الفرعية التي سنحاول إيجازها فيما يأتي:

الهدف الرئيسي (العام)

التعرف على دور استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزية لاستراتيجية دورة التعليم الخماسية 5Es في تطوير مهارة القراءة لدى متعلّمي المرحلة الإبتدائية في محافظة ديالى.

الأهداف الفرعية (الخاصة)

سنسعى من خلال نتائج دراستنا إلى:

- الكشف عن واقع استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزية لاستراتيجية دورة التعليم الخماسية 5Es في تطوير مهارة القراءة في المرحلة الإبتدائية.
- بيان أهمية النظرية البنائية وطرق التدريس الحديثة ومنها (دورة التعلم الخماسية 5Es) كأسلوب تعليمي في مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- بيان أهمية مهارة القراءة وأثرها في تعلم اللغة الإنكليزية وتطوير المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الكتابة ومهارة التحدث.
- السعي إلى تقديم توصيات ومقترحات من شانها أن تطوّر الواقع العلمي والتي قد تساعد في تطبيق المدرّسين لاستراتيجية دورة التعلّم الخماسية 5Es في مدارس العراق.

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

ستقوم الباحثة بتقسيم هذا الفصل إلى خمسة مباحث، يتناول المبحث الأول النظرية البنائية، بما في ذلك المفاهيم والمبادئ والأهمية لهذه النظرية. أمّا المبحث الثاني، فسوف يُخصص لدراسة دورة التعلّم الخماسية 5ES، بما في ذلك التعريف والأهداف والشرح الوافي لهذه الإستراتيجية المهمة. سوف يتضمن المبحث الثالث اللغة الإنجليزية وأهميتها، والمشكلات التي يواجها معلّمو اللغة الإنجليزية، وسيتم استعراض بعض الحلول التي يمكن أن تساعد في معالجة هذه المشكلات. وسيتم التركيز في المبحث الرابع على مهارة القراءة، بما في ذلك التعريف والأهداف والأهمية. أما المبحث الخامس، فسيتم التركيز على مرحلة التعليم الابتدائي وأهميتها في عملية التعليم والتعلم.

المبحث الأول: النظرية البنائية (Constructivism theory)

إنّ التطور في العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية يعتمد على النظريات التي تصف بنية العلم وتعالج القضايا والعناصر المتعلقة بهذا العلم، وكل نظرية تربوية تنبع من فلسفة تهدف إلى تحديد منهج خاص للنظرية، وتعكس الرؤية العامة للتربية والأهداف التي تسعى إليها، ومن ثم تأتي النظرية لتُظهر تلك الأفكار نحو التطبيق، والنظرية البنائية بكل نماذجها تعود إلى الفلسفة والفكر البنائي والتي تمحورت حول منهج فكري يعالج تكوين المعلومات ويدمج بين التقنية والتكنلوجيا، وهي إحدى نظريات علم النفس الحديثة، وتعد التربية من أكثر الميادين تأثراً بالفلسفة البنائية بتياراتها المعرفية والاجتماعية، فهي تساعد المتعلمين في التعلم الذاتي والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة من أجل استيعاب الثورة التقنية والمعلوماتية وتوظيفها في مجالات الحياة كافة.

فالنظرية البنائية هي نظرية معرفية تركز على المعرفة وعملية بنائها، وتؤكد على أنّ المعرفة لا تكتسب بطريقة سلبية، بل يتم بناؤها من قبل الفرد نفسه من خلال نشاطه وتفاعله مع العالم الذي يحيط به. وتقول

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

البنائية أنّ المعرفة مقترنة بالفرد الذي يطلبها ولا تنتقل من فرد إلى آخر، وبالتالي يبني كل فرد معنى خاص للمعرفة، وبالإضافة إلى ذلك، تؤكد البنائية أنّ أهمية المعرفة تنبع من خلال ما تقدمه من منافع للفرد وليس من خلال الحفاظ على الواقع على وجه الدقة (زيتون، ٢٠٠٢).

ويهتم المنحى البنائي بتحوّل التركيز من العوامل الخارجية المؤثرة في التعلم مثل المدرسة والمعلم والمنهاج، إلى العوامل الداخلية التي تحدث في عقل المتعلم عند التعرض للمواقف التعليمية، وهذا يشمل المعرفة السابقة التي يمتلكها المتعلم وفهمه السابق للمفاهيم، وقدرته على معالجة المعلومات ودافعيته للتعلم، وأنماط تفكيره، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى. قدم البنائيون نظرة جديدة في التعلم فهي تركز على كيفية تشكيل المعنى للمفاهيم العلمية عند المتعلم من خلال بناء معرفي يتكامل مع ما يمتلكه من فهم سابق للمفاهيم ويظهر في نسق جديد (الطراونة،٢٠٠٦).

المبحث الثاني: إستراتيجية دورة التعليم الخماسية (٥Es learning cycle strategy)

نستعرض فيما يأتي شرح مفصّل عن استراتيجية دورة التعليم الخماسية يتضمن الاستعراض التاريخي لأهم النماذج التعليمية المعاصرة التي أثرت في تطور هذه الإستراتيجية.

المبحث الثالث: اللغة الإنكليزية (English language)

تأتي أهمية اللغة الإنكليزية كونها اللغة العالمية والمتداولة في العديد من البلدان العربية والغربية، فهي تُستخدم في العديد من المجالات، مثل العلوم والتكنولوجيا والتجارة والعلاقات الدولية والإعلام والسياحة، وهي اللغة المستخدمة في الكثير من المؤتمرات العلمية، و يمكن للّغة الإنكليزية القيام بدور هام في التواصل الدولي وفي التعامل مع أغلب المجالات المهمة في العالم الحديث. لهذا السبب، جاء الإهتمام بتدريس مادة اللغة الإنكليزية في المدارس ومن المراحل الاولية والإبتدائية وإيجاد أحدث الطرق والإستراتيجيات الحديثة في تدريسها.

ففي العالم العربي بشكل عام وفي العراق على وجه الخصوص، يتم تعليم اللغة الإنكليزية في المدارس والجامعات عن طريق عدة طرق وأساليب مختلفة، من أجل مواكبة التطور والإندماج بالمجتمع الدولي، وأصبح تعليم الطلاب اللغة الإنجليزية جزءاً مهماً من التعليم العام ويُعتبر ضرورياً للحصول على المهارات اللغوية اللازمة للمشاركة في المجتمع العالمي.

وقد حرصت الدول العربية ممثلة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على تعلم اللغة الإنكليزية وحسب أهدافها ، فكانت وكما تذكرها (برديسي، ١٩٩٤) على النحو الآتي:

١- الإلتحام الثقافي بالإنتاج العلمي والأدبي والتراث العالمي.

٢- التفاهم الدولي وإبراز قضايا الأمة العربية للعالم الخارجي.

٣- تمكين الطلبة من الدراسات العليا لتهيئة الطاقات البشرية المتخصصة في فروع المعرفة وتنمية شخصية المواطن عن طريق الإتصال بثقافات العالم الخارجي.

٤- تزويد القوى البشرية العاملة في الوطن العربي بما يمكّنها من متابعة ما يجد في أعمالها على المستويات المهنية والتكنولوجية والعلمية.

أما بالنسبة لأهداف تدريس اللغة الإنكليزية فقد ذكر كل من (خرما، وحجاج، ١٩٨٨) "إنّ منظمة اليونسكو عام ١٩٧٥ قد صاغت مجموعة من الأهداف لتعليم اللغات الأجنبية وذكرت أنّها تتمثل في التمكين من وسائل التعبير الكتابي والشفوي، ومعرفة الأدب والثقافة، وتنمية التفاهم الدولي، واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية، وتنمية القدرة على التحليل والتركيب من خلال الإتصال ببنى ومفاهيم أخرى "

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

المبحث الرابع: مهارة القراءة (Reading Skill)

أولاً: أهمية القراءة

تُعَدُّ القراءة واحدة من أبرز الأدوات التي يُمكن إستخدامها لاكتساب المعلومات والمعارف الثقافية، حيث يتعرّف الإنسان من خلالها على الماضي والحاضر، كما تُعَدُّ القراءة واحدة من أهم المواد الدراسية نظرًا لارتباطها الوثيق بالمواد الأخرى التي يتم دراستها، وهي واحدة من أهم المهارات التي يمكن للفرد التمتع بها في المجتمع الحديث، وتعتبر وسيلة للتواصل والإتصال، ومن السبل المفيدة لتوسيع المجالات العقلية ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية، وهي عامل من عوامل النمو العقلي والإنفعالي للفرد، كما أنّ لها قيمة إجتماعية كبيرة، نظرًا لأنّ التراث الثقافي والإجتماعي ينتقل من جيل إلى جيل ومن فرد إلى فرد من خلال الكتب التي يقرأها الشخص الذي يرغب في الوقت الذي يشاء(الحسن،٢٠٠٠).

وتعتبر القراءة الأساس الذي ترتكز عليه عملية التعلم والتعليم، ووسيلة المتعلم للحصول على المعرفة ولإحداث تعليم مثمر، كما أنّها تساعد القارئ على توصيل محتوى المقروء للأخرين وتفسير مضمون النص المقروء (أحمد،٢٠١٤:٢٥).

المبحث الخامس: المرحلة الإبتدائية (Primary stage)

تعد المرحلة الإبتدائية (الأساسية) القاعدة الأساسية للسلّم التعليمي في كل المجتمعات، وهي المنطلق الأول في تنمية وبناء المجتمع وتعزيز الأفراد الذين هم رجال المستقبل، وتهتم الدول المتقدمة بضرورة تدعيم المرحلة الإبتدائية وتوفير الوسائل والإمكانيات اللازمة لتمكينها من القيام بدورها البنائي والتنموي بشكل فعّال (المطيري، ٢٠٠٨)

وتُعد المرحلة الإبتدائية قاعدة النظام التعليمي كله، وإنّ أي إختلال في هذه المرحلة سيؤثر على بنية التعليم كماً ونوعاً، مما ينعكس بدوره على المستويات والمراحل التعليمية التالية، وهي الحد الأدنى اللازم للمواطنة الصالحة وتتوقف نوعية المواطنة على نوعية ذلك التعليم، وتعتبر المرحلة الإبتدائية اللبنة الأولى في تهيئة الفرصة لنمو الإستعدادات والقدرات بصورةٍ صحيحةٍ، وتعتبر هذه مرحلة إستثمارية طويلة الأجل فهي لا تعطي نتائجها فوراً، ولكنّها عملية واجبة وضرورية، لأن الإستثمار الذي تحصل عليه الدولة في المراحل التالية يقوم على ما يُبذل من عناية في هذه المرحلة (العنزي،٢٠٠٩).

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

تحدثت الباحثة في هذا القسم من الدراسة، عن الإطار المنهجي الذي يتكّون من فصلين، الفصل الأول عرضت فيه الباحثة الإجراءات التطبيقية التي تضمّنت توصيف منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، والعينة الإستطلاعية والميدانية التي انبثقت منه، وقامت الباحثة بوضع أداة الدراسة وبيان إجراءات بنائها والتحقق من صدق الأداة وثباتها، والتعرف على الأساليب الإحصائية التي أستُخدمت في تحليل ومعالجة بيانات الإستبانة.

أما في الفصل الثاني فقد قامت الباحثة بعرض نتائج الإستبانة على شكل جداول، بيّنت من خلالها المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمحاور الإستبانة، ثم قامَت الباحثة بتفسير نتّائج الدراسة ومُناقشتها، في ضوء الأدبيات التربّوية للجانبِ النظري، ومن ثم وضع توصيات ومقترحات الدراسة.

أولاً: منهج البحث:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى المعرفة التفصيلية لعناصر البحث والتعرف أكثر على دورة التعلم الخماسية 5Es ومدى استخدام مدرّسي اللغة الإنكليزية لهذه الإستراتيجية إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معيّنة وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات ، كما ويستخدم المنهج الوصفي في التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم والوصول إلى التعميمات، فضلاً عن تقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معيّنة، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أن تُتّبع للوصول إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها الظاهرة.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع الدراسة من مدرّسي اللغة الإنكليزية (١٠٠) مدرّساً ومدرّسة في المدارس الإبتدائية في محافظة ديالى.

ثالثاً: العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الإستبانة المستخدمة في البحث الحالي بالتطبيق عليها من ٤٠ مدرّساً ومدرّسة من مدرسي اللغة الإنكليزية بالمرحلة الإبتدائية بمحافظة ديالى نفس مجتمع البحث الحالي، تم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

رابعاً: عينة الدراسة الميدانية:

تكونت عينة الدراسة (٨٠) مدرساً ومدرس التي تمثل مجتمع الدراسة الأصلي بالطريقة العشوائية من مجموعة من مدرسي اللغة الإنكليزية في المدارس الإبتدائية بمحافظة ديالى، تم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

تم حصر صفات عينة الدراسة وفق المتغيرات الآتية: المؤهل العلمي، الجنس، عدد سنوات الخبرة كما يأتي:

أ- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول(١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم تربوي	٢٣	%٢٨.٧٥
بكالوريوس	٤٨	%٦٠.٠٠
دراسات عليا	٩	%١١.٢٥
المجموع	٨٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من مدرسي اللغة الإنكليزية بالمرحلة الإبتدائية بمحافظة ديالى حسب المؤهل العلمي هم مدرسي أصحاب البكالوريوس بنسبة بلغت٦٠.٠٠%، ثم دبلوم تربوي بنسبة بلغت ٢٨.٧٥%، وأخيراً أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا بنسبة بلغت ١١.٢٥%.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

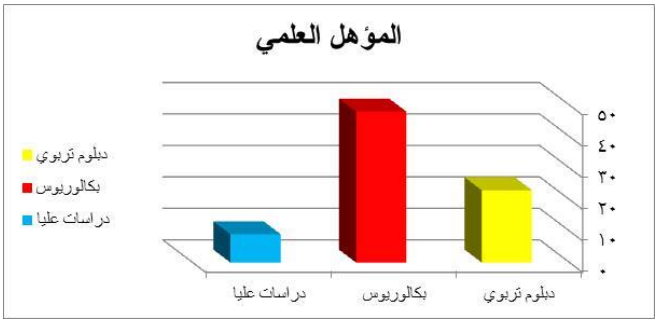

شكل (١)

توزيع أفراد عيّنة الدراسة وفق متغير المؤهل العلم

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أ- نتائج الفرضية الأساسية:

- جاءت الفقرة "يوزع المدرس طلابه في مجموعات تعلم تعاوني متجانسة ومتمايزة قبل تطبيق مراحل إستراتيجية دورة التعلم الخماسية " في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (٢.٢٩) بانحراف معياري (٠.٧٣٢).
- جاءت الفقرة " الوقت المخصص للحصة الدراسية يتيح للمدرسين إستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخامسة في تطوير مهارة القراءة " في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (٢.١٤) بانحراف معياري (٠.٧٧٥).
- جاءت الفقرة "توفر قاعات تعليمية مخصصة لممارسة الإستراتيجيات في تطوير مهارة القراءة "في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٩٢) بانحراف معياري (٠.٨٢٣).
- جاءت الفقرة " يصمم المدرس درساً متضمّناً لمراحل دورة التعلم الخماسية من التهيئة وحتى التقويم " في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٩١) بانحراف معياري (٠.٧٧٣).
- جاءت الفقرة " كثرة الأعباء التدريسية من استخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية تقلل في تطوير مهارة القراءة" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٩٠) بانحراف معياري (٠.٧٧٤).
- جاءت الفقرة "يساعد تطبيق التقويم خلال مراحل إستراتيجية دورة التعلم الخماسية في تطوير مهارة القراءة " في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٩) بانحراف معياري (٠.٧٩٥).
- جاءت الفقرة " يقوم المدرس بتطبيق الأدوار المتبادلة بينه وبين طلابه أثناء ممارسة إستراتيجية دورة التعلم الخماسية في تنفيذ الدرس " في الترتيب الثامن من حيث درجة التحقق، وبدرجة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٩) بانحراف معياري (٠.٨١١).

- جاءت الفقرة " وجود الرغبة في ممارسة الإستراتيجيات ومنها إستراتيجية دورة التعلم الخماسية تساعد في تطوير مهارة القراءة " في الترتيب التاسع من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٩) بإنحراف معياري (٠.٨٢٧).
- جاءت الفقرة " كثرة المراحل التي تمر بها دورة التعلم الخماسية وأدوارها المتبادلة يعوق استخدامها في تطوير مهارة القراءة " في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٨) بانحراف معياري (٠.٧٥٣).
- جاءت الفقرة "يطرح المدرس أسئلة توجه تفكير الطالب نحو أهداف الدرس والأنشطة (الاستكشاف) " في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٨) بإنحراف معياري (٠.٨٤٨).
- جاءت الفقرة " الإتجاهات الإيجابية للمدرسين نحو استخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية تعزز في تطوير مهارة القراءة " في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٦) بإنحراف معياري (٠.٧٩١).
- جاءت الفقرة "يساعد المدرس طلابه في اقتراح الإجابات والحلول المتعددة لأسئلة التهيئة" في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عيّنة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٤) بإنحراف معياري (٠.٨٠٣).
- جاءت الفقرة "وجود البرامج التدريبية التي تؤهل المدرسين لممارسة الإستراتيجيات ومنها إستراتيجية دورة التعلم الخماسية في تطوير مهارة القراءة " في الترتيب الرابع عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٤) بانحراف معياري (٠.٨٤٩).
- جاءت الفقرة " يساعد تصميم الدروس والأنشطة وفق مراحل إستراتيجية التعلم الخماسية في تطوير مهارة القراءة " في الترتيب الخامس عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٢) بانحراف معياري (٠.٧٢٥).
- جاءت الفقرة "توفر الأدوات والمواد والتجهيزات اللازمة لاستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية تساهم في تطوير مهارة القراءة" في الترتيب السادس عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٠) بإنحراف معياري (٠.٧٥٣).
- جاءت الفقرة " إمتلاك المدرسين للكفاية اللازمة لاستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية يؤدي إلى تطوير مهارة القراءة " في الترتيب السابع عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق

متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٨٠) بانحراف معياري (٠.٨٠٢).

- جاءت الفقرة "يربط المدرس بين الخبرات التعليمية الحالية التي اكتسبها الطلاب من خلال إستراتيجية دورة التعلم الخماسية والخبرات السابقة" في الترتيب الثامن عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٧٨) بإنحراف معياري (٠.٨٢٦).
- جاءت الفقرة "طبيعة المناهج الدراسية للغة الإنكليزية التي تحد من استخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية في تطوير مهارة القراءة" في الترتيب التاسع عشر من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٧٨) بانحراف معياري (٠.٨٤٢).
- جاءت الفقرة يساعد المدرس طلابه في تنفيذ أنشطة الدرس، واختبار إجاباتهم " في الترتيب العشرين من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٧٦) بانحراف معياري (٠.٧٩٩).
- جاءت الفقرة " كثافة الصفوف الدراسية مما يعيق تطبيق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية في تطوير مهارة القراءة " في الترتيب الحادي و العشرين من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٧٦) بانحراف معياري (٠.٨٣٠).
- جاءت الفقرة " الفوائد المتوقعة من ممارسة إستراتيجية دورة التعلم الخماسية تساهم في تطوير مهارة القراءة" في الترتيب الثاني و العشرين من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٧٤) بانحراف معياري (٠.٧٥٩).
- جاءت الفقرة " يثير المدرس إهتمام الطلاب نحو الدرس بعدد من الأسئلة لكشف المعرفة السابقة (مرحلة التهيئة)" في الترتيب الثالث و العشرين من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٧٣) بانحراف معياري (٠.٧٧٩).
- جاءت الفقرة " يحقق المدرس التكامل بين مراحل إستراتيجية دورة التعلم الخماسية أثناء تنفيذ الدرس" في الترتيب الرابع والعشرين من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٧٠) بإنحراف معياري (٠.٨٣٣).
- جاءت الفقرة "تطبيق مراحل إستراتيجية دورة التعلم الخماسية تساعد في تطوير مهارة القراءة " في الترتيب الخامس و العشرين من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٦٦) بإنحراف معياري (٠.٧٦٢).
- جاءت الفقرة " يقوم المدرس طلابه، من خلال توجيه أسئلة تُحقق أهداف الدرس وتثبت معرفتهم ومهاراتهم المختلفة (مرحلة التقويم) " في الترتيب السادس و العشرين من حيث درجة التحقق،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٦٥) بانحراف معياري (٠.٧٦٥).

- جاءت الفقرة " يشجع المدرس طلابه على تطبيق المفاهيم العلمية الجديدة في مواقف جديدة من البيئة من خلال طرح عدد من الأسئلة (مرحلة الإثراء والتوسع)" في الترتيب السابع و العشرين من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٦٠) بإنحراف معياري (٠.٧٧٣).
- جاءت الفقرة " يساعد المدرس طلابه على إجابة الأسئلة وكتابة تفسيراً للأنشطة ونتائجها، التي تقود إلى تكوّن المفاهيم العلمية الجديدة لديهم " في الترتيب الثامن والعشرين من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٥٨) بانحراف معياري (٠.٦٨٩).
- جاءت الفقرة "يلاحظ المدرس سلوك طلابه أثناء استكشافهم وتطبيقهم للمفاهيم العلمية الجديدة " في الترتيب التاسع والعشرين من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط إستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٥٨) بإنحراف معياري (٠.٧٤٢).
- جاءت الفقرة " يطرح المدرس أسئلة لتوضيح المفاهيم العلمية الجديدة من خلال الأنشطة (مرحلة الشرح والتفسير) " في الترتيب الثلاثين من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول هذه الفقرة (١.٥٤) بانحراف معياري (٠.٦٩٣).

توصيات ومقترحات الدراسة

أ- التوصيات

في ضوء ماتقدم من نتائج البحث تقدم الباحثة جملة من التوصيات:

١- ضرورة إعتماد مدرسي اللغة الإنكليزية الإستراتيجيات الحديثة في التدريس (كدورة التعلم الخماسية) التي تساعد المتعلمين على تطوير مهارات اللغة الأساسية.

٢- عمل برامج تدريبية مستمرة للمعلمين ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس، لتأهيلهم للتعامل مع الإستراتيجيات والمداخل التدريسية الحديثة.

٣- العمل على تطوير مناهج ومقررات اللغة الإنكليزية، بما يتماشى مع متطلبات إستخدام الإستراتيجيات والطرق التدريسية الحديثة فيها.

٤- تقديم الدعم من قِبل الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين، وتوفير الوسائل والأدوات والأجهزة اللازمة في تدريس اللغة الإنكليزية.

٥- زيادة وقت الحصة لدرس اللغة الإنكليزية، لتطبيق إستراتيجية دورة التعلم الخماسية، والسماح للمتعلمين بممارسة المهارات الأساسية للغة.

٦- زيادة عدد الحصص لدرس اللغة الإنكليزية، وخصوصاً المرحلة الإبتدائية.

ب- المقترحات

لقد أُجريَت هذه الدراسة في إطار استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تطوير مهارة القراءة لمتعلمي المرحلة الإبتدائية، ويمكن لدراسات أخرى ان تُجري دراسات إستكمالاً لهذه الدراسة وتقترحها الباحثة بالآتي:

ISSN-2536-0027

١- إجراء دراسات مماثلة حول إستخدام دورة التعلم الخماسية 5ES في تدريس اللغة الإنكليزية لتطوير مهارات أُخرى مثل، الكتابة، الإستماع والتحدث.
٢- إجراء دراسة مقارنة بين أنواع دورات التعلم المختلفة: الثلاثية والرباعية والخماسية والسباعية في تدريس اللغة الإنكليزية بمتغيرات أخرى.
٣- إجراء دراسة حول استخدام استرتيجية التعلم الخماسي 5ES في تدريس اللغة الإنكليزية في مراحل دراسية أُخرى، مثل المتوسطة والإعدادية.
٤- تعريف مدرسي اللغة الإنكليزية في أثناء إعدادهم وتدريبهم بدورة التعلم الخماسي 5ES وكيفية إعداد خطط تدريبية في ضوئها.

قائمة المصادر والمراجع

١. أحمد، فاتن (٢٠١٤). **الحاسوب وتعليم القراءة الجهرية.** رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.
٢. ابو فودة، أحمد (٢٠٠٨). **مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة.
٣. بهجت، رفعت (١٩٩٦). **تدريس العلوم المعاصرة: المفاهيم والتطبيقات.** ط١. القاهرة، عالم الكتب.
٤. ال خطايبة، ماجد (٢٠٠٥). **قياس مهارة القراءة ضمن مستويات التذكر والاستيعاب والتطبيق لدى طلبة معلم مجال اللغة الانكليزية في جامعة مؤتة.** ط١، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات.
٥. الخطايبة، عبدالله (٢٠١١). **تعليم العلوم للجميع.** ط٣، دار المسيرة عمان.
٦. الخوالدة، سالم (٢٠٠٧). **فاعلية استراتيجية دورة التعلم المعدلة وخريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي واكتسابهم لمهارات عمليات العلم.** مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية.
٧. جراح، عبد الناصر؛ والحموري، فراس (٢٠١٧). **نظريات التعلم.** ط٣. عمان. دار المسيرة.
٨. زيتون، كمال (٢٠٠٢). **تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية**، ط ١، القاهرة، عالم الكتب.

المصادر الأجنبية Foreign Sources

١. Adams, K. (٢٠٠٦) "**Constructivist theory in the classroom: internalizing concepts through inquiry learning**", New York: Macmillan
٢. Berk, (١٩٩٨) **"Developmental Psychology: Language Development & Reading Acquisition".**
٣. Bybee, Rodger W, (٢٠٠٦): **The high school science curriculum: Reflections on learning and teaching**. Full Report Prepared for the Office of Science Education National Institutes of Health, Colorado Springs, Biological Sciences Curriculum Study (BSCS).

Bybee, R.W, (١٩٩٠): **Becoming Secondary School Teacher,**